



الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ

مونتريال، من ٧ إلى ٩/١٠/٢٠٠٩

البند رقم ٢ من جدول الأعمال: اقتراحات إستراتيجيات وتدابير لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات

إستراتيجيات وتدابير لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات

(ورقة مقدمة من السويد بالنيابة عن الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء^١،
ومن الدول الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني^٢)

الموجز

تعرض هذه الورقة التدابير التي يتعين اتخاذها على مستوى الإيكاو بالنسبة للإستراتيجيات والتدابير لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات. والإجراء المطلوب من الاجتماع رفيع المستوى موجود في الفقرة ٤.

١- المقدمة

١-١ تعتبر الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء والدول الأخرى الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني أن التقرير الختامي للفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ (GIACC) والقرار الذي اتخذته المجلس خلال دورته ١٨٨، يضمن أساساً مهماً لاعداد استراتيجية الإيكاو لمعالجة أثر الطيران الدولي في تغير المناخ. وتقترح الورقة التدابير التي يجب أن تتخذ على مستوى الإيكاو فيما يتعلق ببعض المسائل التي سيبحثها الاجتماع الرفيع المستوى لاطهار استعداد الطيران الدولي للاسهام بفاعلية في خفض انبعاثات غازات الدفيئة بصفة عامة والتأكيد بذلك على الدور الرئيسي للإيكاو أمام الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ، المقرر عقده في كوبنهاغن في ديسمبر ٢٠٠٩.

^١ النمسا، وبلجيكا، وبلغاريا، وقبرص، والجمهورية التشيكية، والدانمرك، وإستونيا، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، واليونان، وهنغاريا، وأيرلندا، وإيطاليا، ولاتفيا، وليتوانيا، ولكسمبرغ، ومالطة، وهولندا، وبولندا، والبرتغال، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وإسبانيا، والسويد، والمملكة المتحدة. وجميع هذه الدول الـ ٢٧ هي أيضاً أعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني (إيكاو).

^٢ ألبانيا، وأرمينيا، وأذربيجان، والبوسنة والهرسك، وكرواتيا، وجورجيا، وآيسلندا، وموناكو، والجبل الأسود، والنرويج، وجمهورية مولدوفا، وسان مارينو، وصربيا، وسويسرا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وتركيا، وأوكرانيا.

٢- دور الإيكاو في تطوير وتسهيل تطبيق تدابير التخفيف

١-٢ تدعم أوروبا بحزم الإيكاو لتطوير تدابير تخفيف للطيران الدولي العالمي. وينبغي للاجتماع الخامس عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ أن يسهّل للإيكاو تطوير التدابير عبر تحديد أهداف للقطاع في مجال تغيّر المناخ. وينبغي على الإيكاو أن تقرّ مع حلول العام ٢٠١١ تدابير لتحقيق هذه الأهداف. وينبغي أن يفيد الدمج الفعّال لأهداف الطيران في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، قطاع الطيران عبر تيسير الوصول إلى أدوات الاتفاقية الإطارية (مثل السوق الدولية للكربون و"آلية التنمية النظيفة"). وفي هذا السياق، ينبغي على الإيكاو، بالتعاون الوثيق مع الاتفاقية الإطارية، إيجاد الأدوات الملائمة وتقييمها من أجل ضمان تلقي قطاع الطيران في البلدان النامية، على غرار القطاعات الصناعية الأخرى، الدعم لتحسين نشاطاته مثل تحديث إدارة الحركة الجوية، واستبدال الأساطيل العتيقة، وتحسين الكفاءة في المطارات والمنشآت، ومن خلال آليات التنمية النظيفة أيضاً.

٢-٢ حدّد الفريق المعني بالطيران الدولي وتغيّر المناخ مجموعة تدابير لمعالجة انبعاثات غازات الدفيئة من الطيران الدولي. وتهدف مجموعة التدابير هذه إلى مساعدة الدول المتعاقدة وصناعة الطيران على تحديد الخطوات التي يمكن أن تتخذها. وينبغي أن تضمن الإيكاو صقل مجموعة التدابير هذه، وتحديثها، وتوسيعها، وتفصيلها، بشكل ملائم لتقدّم المزيد من المعلومات، ولاسيما بالنسبة إلى المكاسب النسبية، والتكاليف، والإطار الزمني لكل تدبير على أساس عالمي.

٣-٢ يمكن أن تكون بعض التدابير التي حدّدها الفريق المعني بالطيران الدولي وتغيّر المناخ، أكثر فعالية وكفاءة في حال جرى إعدادها على المستوى العالمي. وعلى نحو ما أشار إليه تقرير الفريق، فإن للإيكاو دوراً مباشراً في تطبيق بعض التدابير، مثل إقرار معايير عالمية لكفاءة استهلاك الوقود، ووضع معايير عالمية لإنجاز عملية تقديم إلكترونيات طيران محسّنة بطريقة منسّقة وفي الوقت الملائم.

٤-٢ يعترف الفريق المعني بالطيران الدولي وتغيّر المناخ أيضاً بالحاجة إلى اعتماد نهج لدعم تطبيق التدابير في مختلف الدول المتعاقدة. وينبغي على الإيكاو أن تيسّر تبني مثل هذه النهج عبر زيادة المساعدة التقنية إلى الدول المتعاقدة التي تختار تطبيق التدابير الموجودة في مجموعة تدابير الفريق، مع تركيز جهودها على الدول النامية.

٣- تطبيق تدابير قائمة على آليات السوق

١-٣ أوصى الفريق المعني بالطيران الدولي وتغيّر المناخ بأن يقوم مجلس الإيكاو بإطلاق عملية لإعداد إطار عمل لتدابير قائمة على آليات السوق في مجال الطيران الدولي، آخذاً بعين الاعتبار استنتاجات الاجتماع الرفيع المستوى ونتائج الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، من أجل استكمال هذه العملية بسرعة. وناقش الفريق أيضاً المسائل الحيوية التي ينبغي معالجتها بموجب إطار العمل هذا، وحدّد بشكل خاص أن:

(أ) مبادئ عدم التمييز والفرص المتكافئة والعدالة الواردة في اتفاقية شيكاغو يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار بشكل كامل.

(ب) الظروف المحددة، والقدرات المختلفة لكل دولة وإقليم، يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار بشكل كامل.

(ج) يجري اختيار التدابير الأكثر فعالية وكفاءة فقط.

(د) امتثال الصناعة بات ميسراً.

(هـ) التدابير القائمة على آليات السوق لا تتكرّر، ويمكن تنسيقها.

(و) تجري معالجة المسائل العابرة للحدود.

٣-٢ تعتبر أوروبا أن بإمكان الأدوات القائمة على آليات السوق أن تكفل تخفيضات في الانبعاثات بأكثر طريقة فعالة من حيث التكلفة. وفي الوقت، تقرّ باستمرار بعض الخلافات بشأن تطبيق تدابير قائمة على آليات السوق عبر الحدود، وهي تلتزم بشكل كامل بمواصلة الحوار مع شركائها الدوليين بشأن المسائل التي حددها الفريق المعني بالطيران الدولي وتغيّر المناخ. وفي حين تعتبر المفاوضات الثنائية المستمرة بين الدول مشجعة للغاية، فإن إعداد عملية ملائمة برعاية الإيكاو وفقاً لتوصيات الفريق، واستناداً إلى مداولات الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، يمكن أن يسهل تطبيق تدابير قائمة على آليات السوق. وينبغي أن تتناول هذه العملية المسائل الحيوية التي حددها الفريق المعني بالطيران الدولي وتغيّر المناخ (المذكورة أعلاه)، وإنجازها بسرعة لعرضها على الدورة ٣٧ للجمعية العمومية للإيكاو في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، من أجل تطبيق إطار العمل بعدها مباشرة.

٣-٣ بالنسبة إلى تحديد الخيارات المتاحة للتدابير القائمة على آليات السوق على وجه الخصوص، فإن التفاعل بين مبادرات الدول المتعاقدة، وإمكانية أخذ الظروف المحددة والإمكانات الخاصة بكل دولة متعاقدة وأقليم بعين الاعتبار، وإمكانية استخدام الإيرادات الناتجة عن التدابير القائمة على آليات السوق، ينبغي على مجلس الإيكاو مراجعة العمل الذي جرى تنفيذه ضمن الفريق المعني بالطيران الدولي وتغيّر المناخ والسعي للتوصل إلى استنتاجات وفقاً لهذه الأسس.

٤- الإجراءات المعروض على الاجتماع الرفيع المستوى

٤-١ الاجتماع الرفيع المستوى مدعو إلى حثّ مجلس الإيكاو على:

- (أ) لعب دور نشط في إعداد تدابير التخفيف للطيران الدولي العالمي والتي يجب اعتمادها مع حلول العام ٢٠١١.
- (ب) ضمان أن تكون مجموعة التدابير التي أعدها الفريق المعني بالطيران الدولي وتغيّر المناخ لمساعدة الدول المتعاقدة وصناعة الطيران على تحديد الخطوات التي تستطيع اتخاذها للمضي في معالجة انبعاثات الطيران الدولي، مصقولة، ومحدثة، وموسعة، ومفصلة على نحو ملائم.
- (ج) تسريع إعداد وتطبيق التدابير التي أعدها الفريق المعني بالطيران الدولي وتغيّر المناخ، والتي تقع ضمن مسؤولية الإيكاو المباشرة.
- (د) دراسة وزيادة بند المساعدة إلى الدول المتعاقدة التي تختار تطبيق إجراءات موجودة في مجموعة تدابير الفريق المعني بالطيران الدولي وتغيّر المناخ، مع تركيز جهودها على الدول النامية.
- (هـ) إيجاد عملية لإعداد إطار عمل للتدابير القائمة على آليات السوق في مجال الطيران الدولي، مع أخذ استنتاجات الاجتماع الرفيع المستوى والاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ بعين الاعتبار، وتضع في اعتبارها بشكل خاص أنه:
 - (أ) جرى أخذ مبادئ عدم التمييز والفرص المتكافئة والعادلة التي نصّت عليها اتفاقية شيكاغو بعين الاعتبار بشكل كامل، (ب) جرى أخذ الظروف المحددة والإمكانات الخاصة بكل دولة متعاقدة وأقليم بعين الاعتبار، (ج) جرى اختيار التدابير الأكثر فعالية وكفاءة فقط، (د) جرى تسهيل امتثال الصناعة، (هـ) يمكن تنسيق التدابير القائمة على آليات السوق وأنها لا تكرر نفسها، و(و) جرى تناول المسائل العابرة للحدود.

(و) ضمان أن تتناول هذه العملية المسائل الحيوية التي حدّدها الفريق المعني بالطيران الدولي وتغيّر المناخ أثناء مراجعته للعمل الذي نفّذ داخل الفريق نفسه، وإنجازها بسرعة لعرضها على الدورة ٣٧ للجمعية العمومية للإيكاف في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، من أجل تطبيق إطار العمل بعدها مباشرة.

- انتهى -